

الاستبصار في معلم الانتصار | برنامج الحصن الأمـين 7341

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ونقرأ في دقائق احدى الرسائل وهي رسالة الاستبصار في اسباب الانتصار واليكم قلتم في مقالتكم الاستفسار في اسباب الانتصار
بسم الله الرحمن الرحيم البصيرة في الدين معونة المتقين وذخيرة المتعبدین - 00:00:00

واجدرها بالتبين واولاها بالتعيين. البصيرة فيما يؤديه العبد من الاعمال. وينتظره في حوادث الاحوال فمن البصيرة المتعينة على
المجاهدين معرفة اسباب النصر والظفر يدركوا مأمولهم ويتحققوا مطلوبهم. وفيما يأتي جمل من القول اعد فيها - 00:00:38
اعد فيها لانتصاري اسبابا كل واحد منها يفتح منه بابا ويبلغ داخله اجرا وثوابا فمن اسباب الانتصار اقامة الاحكام الدينية واظهار
الشرعية الاسلامية. وهو نصر الله المطلوب منا ليتفضل بنصر المرجو منه - 00:01:00

قال الله تعالى ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فقال ولينصرن الله من ينصره وتحققها برفع الاذان واداء الصلاة جماعة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر ما يلزمـه منه الاسلام - 00:01:19

ومن اسباب انتصار صحة القصد بـان لا يكون مراد المجاهد العلو في الارض. وازهاق الانفس والاستيلاء على الاموال. بل يجعل مراده
اعلاء كلمة الدين وحفظ المسلمين وردع الظالمين وكفهم عن غيـهم وانقاذهـم من شرور انفسـهم. ففي الصحيحين ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال - 00:01:37

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ومن اسباب الانتصار البراءة من الحول والقوة والتوكـل على الله وتفويض الامر وعدم
الاغترار بالعدد والعدد. واخذـ الحـيـطة والـحـذرـ. قال الله تعالى ومن يتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ فـهـوـ حـسـبـهـ ايـ كـافـيهـ - 00:01:57

وقال تعالى فـاـذـ عـزـمـ فـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ اـنـ اللهـ يـحـبـ المـتـوـكـلـينـ وـقـالـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ خـذـواـ حـذـرـكـمـ فـانـجـرـوـ ثـبـاتـ اوـ انـفـرـواـ
جمـيـعاـ اـسـبـابـ الـاـنـتـصـارـ دـعـاءـ اللهـ وـسـؤـالـهـ ثـبـاتـ ايـ اـفـرـادـ - 00:02:17

اوـ يـنـفـرـواـ جـمـيـعاـ. نـعـمـ اللهـ يـلـيـكـمـ وـمـنـ اـسـبـابـ اـنـتـصـارـ دـعـاءـ اللهـ وـسـؤـالـهـ وـالـتـضـرـعـ اـلـيـهـ وـالـاسـتـغـاثـةـ بـهـ وـالـاـكـثـارـ مـنـ ذـكـرـهـ. قالـ اللهـ تـعـالـىـ قـلـ
ماـ يـعـبـأـ بـكـمـ رـبـيـ لـوـلـاـ دـعـائـكـمـ. وـقـالـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـ لـقـيـتـمـ فـتـهـ فـاـثـبـتـواـ وـاـذـكـرـواـ اللهـ كـثـيرـاـ - 00:02:36

قالـ قـالـ تـعـالـىـ اـذـ تـسـتـغـيـثـونـ رـبـكـمـ فـاـسـتـجـابـ لـكـمـ اـنـيـ مـمـدـكـمـ بـالـفـ مـبـدـفـيـنـ مـنـ اـسـبـابـ الـاـنـتـصـابـ الـثـبـاتـ وـلـزـومـ مـوـاقـعـ
الـقـتـالـ وـعـدـمـ التـطـهـرـ وـالتـجـلـدـ عـنـدـ تـزـلـزـلـ الـقـلـوبـ وـطـيـشـ الـعـقـولـ كـمـاـ فـيـ الـاـيـةـ السـابـقـةـ - 00:02:59

قالـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـ لـقـيـتـمـ فـتـهـ فـاـثـبـتـواـ وـاـذـكـرـواـ اللهـ كـثـيرـاـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ وـقـالـ اللهـ تـعـالـىـ قـالـ رـجـلـانـ مـنـ الـذـيـنـ يـخـافـونـ انـعـمـ
الـلـهـ عـلـيـهـ اـدـخـلـوـ اـلـيـهـ الـبـابـ فـاـذـ دـخـلـتـمـوـهـ - 00:03:18

فـانـكـمـ غالـبـونـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـوـلـهـ يـوـمـذـ دـبـرـهـ الاـ مـتـحـرـفـ لـقـتـالـ اوـ مـتـحـيـزاـ الىـ فـتـهـ فـقـدـ بـاءـ آـ بـغـضـ بـ منـ اللـهـ وـمـوـاهـبـ جـهـنـ وـبـئـسـ
الـمـصـيـرـ وـمـنـ اـسـبـابـ الـاـنـتـصـارـ الصـبـرـ وـالـمـصـابـرـةـ فـيـ مـكـابـدـةـ الصـعـابـ وـمـدـافـعـةـ الـمـشـاقـ. قـالـ اللهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ - 00:03:35

اصـبـرـواـ وـصـابـرـواـ وـرـابـطـواـ وـاتـقـواـ اللهـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ. وـقـالـ تـعـالـىـ الصـابـرـينـ فـيـ الـبـأـسـ وـالـضـرـاءـ وـحـيـنـ الـبـأـسـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ صـدـقـواـ
وـاـوـلـئـكـ هـمـ الـمـتـقـونـ مـنـ اـسـبـابـ الـاـنـتـصـارـ الـمـشـهـورـةـ فـيـ الـقـتـالـ بـيـنـ ذـوـيـ الـعـقـلـ تـأـلـيـفـاـ بـيـنـ الـقـلـوبـ وـحـسـماـ للـنـزـاعـ وـاـخـتـلـافـ الـاـرـاءـ. فـيـكـونـ
رـدـ الـاـمـرـ اـلـىـ الـقـادـةـ - 00:03:59

وـيـجـتـهـدـونـهـ فـيـ مشـورـةـ مـنـ يـرـونـهـ اـهـلـاـ. قـالـ اللهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـطـيـعـواـ اللهـ وـاـطـيـعـواـ الرـسـوـلـ وـاـوـلـيـ الـاـمـرـ وـقـالـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ

الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال تعالى وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. وقال تعالى وامرها شوري بينهم.
وقال تعالى واطيعوا الله ورسوله - 00:04:25

له ولا تنازع وتكتس وتنذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين من اسباب انتصار حسن الظن بالله والثقة بتحقق وعده والتفاؤل
بنصر المؤمنين. قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين - 00:04:51

وقال تعالى انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. وقال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون وان
جندنا لهم الغالبون. وقال تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - 00:05:07

وقال تعالى ومن نصر الله عند الله ان الله عزيز حكيم ومن اسباب الانتصار تقوية النفوس بالتحريض على القتال وبيان ما اعد الله
للمجاهدين في الحال والمال. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:05:27

وسلم ان في الجنة مائة درجة اعد الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين السماء والارض. رواه البخاري. ومن
بانتصار التوبة الى الله والخروج في مظالم الناس ورد الحقوق الى اهلها. قال الله تعالى وتبوا الى الله جمیعا. ايها - 00:05:43
وتوبوا الى الله جمیعا ايها المؤمنون لعلکم تفلحون ومن عجز عن المبادرة الى الفعل للشغف بالقتال نوى ذلك وعقد نيته على الكلمات
هذه قطع من الطابق هنا الله ليکم ومن عجز عن المبادرة الى الفعل للشغف بالقتال نوى ذلك وعقد نيته عليه. لأن قهر الهوى بتخليص
النفس من الظلم - 00:06:04

يستدعي عون الله العبد باصله على الاعداء ومن اسباب الانتصار تفقد القائد جنوده وحفظه ما وكل اليه فقيامه عليه بنفسه
فيستعرض عددهم ويعرض عددهم ويعزز قوته ويذكر عزائمهم. قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله - 00:06:29
قال تعالى واذ غدوت من اهلك تبوأ المؤمنين مقاعد للقتال والله سمیع عليم اللهم انصر عبادك المؤمنين واحفظ عليهم الدنيا والدين.
ومن على قواتنا الظاهرة بالنصر والتمكين. وادحن الظلمة ودحر الظلمة المعذبين - 00:06:53

واجعل ولادة امرها انصارا للحق المبين. وهذا اخر هذا المجلس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله
وصحابه اجمعين - 00:07:10